الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

الاحد 17 ربيع الاول 1422 هـ 10 يونيو 2001 العدد 8230

بريـد طبـاعة

الأمير عبد الله: عازمون على الانفتاح وسنتخطى عقبات مسيرة الإصلاح الاقتصادي

يصل اليوم إلى المغرب ويبحث مع الملك محمد السادس العلاقات والتطورات في المنطقة

الأمير عبد الله خلال حفل العشاء الذي اقامه على شرفه رئيس وزراء السويد الليلة قبل الماضية واس)

استوكهولم ـ أغادير: «الشرق الأوسط»
يصل الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي اليوم الى اغادير قادما من السويد في زيارة رسمية للمغرب تستغرق يومين تليها زيارة خاصة. واكد الأمير عبد الله امس في كلمة لرجال اعمال سعوديين وسويديين في العاصمة السويدية عزم السعودية على الانفتاح ورغبتها في الانضمام الى منظمة التجارة العالمية.

وقال الأمير عبد الله في خطاب له خلال استقباله وزير التجارة السويدي ليف بتروتسكي وعدد من رجال الاعمال السعوديين والسويديين في مقر اقامته بقصر هوجا في استوكهولم «قطعنا شوطا بعيدا في مفاوضات الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية ووقعنا عدة اتفاقيات ثنائية مع عدد من شركائنا التجاريين. ونحن ندرك أن اتمام هذا الانضمام يتطلب منا الوفاء بالعديد من الالتزامات وتقديم بعض التضحيات، ونريد أن يعرف الآخرون حقنا في أن يكون هذا الانضمام عادلا ومحققا لمصالحنا الاقتصادية».

وتحدث الأمير عبد الله عن الاصلاحات الاقتصادية الاخيرة في السعودية والهادفة الى جذب الاستثمار، قائلا «نعلم ان مسيرة الاصلاح الاقتصادي مليئة بالعقبات، لكننا عازمون بحول الله وقوته على تخطي كل العقبات حتى نصل الى هدفنا المتمثل في تطوير اقتصادنا وتنويع مصادر دخله وتعزيز قدراته وتهيئته للتفاعل مع متطلبات العصر وتحولاته» وان «الاستثمار في السعودية لا يمثل مغامرة أو مخاطرة بل هو استثمار مضمون ويقوم على أسس اقتصادية سليمة ومربحة، وكيف لا يكون ذلك في بلد يتمتع باستقرار سياسي راسخ وباقتصاد قوي وبأكبر احتياطي للبترول في العالم». ثم تكلم وزير التجارة السويدي الذي رحب بزيارة الأمير واشاد بالعلاقات المضطردة النمو في مضمار التجارة والاقتصاد بين البلدين ودعا الى مضاعفتها. وبعد انتهاء الكلمات تبادل الأمير عبد الله حوارا مرحا مع رجال الاعمال السويديين فقال لهم «انني ادعوكم الى الغداء هنا ولكن هناك دعوة لكم على غداء اكبر في المملكة وستكون على حساب رجال الاعمال السعوديين» فضحك الجميع.

وسيكون العاهل المغربي الملك محمد السادس في استقبال الأمير عبد الله بمطار المسيرة بأغادير، حيث سيجرى استقبال رسمي وشعبي كبير للأمير عبد الله. وأكدت مصادر مطلعة في أغادير لـ« الشرق الأوسط»، أن الملك محمد السادس والأمير عبد الله سيعقدان ثلاث جولات من المباحثات تتصدرها، إضافة

لموضوع تدعيم العلاقات الثنائية، تطورات الأوضاع في الشرق الأوسط، وتنسيق الأدوار العربية والإسلامية لدعم القضية الفلسطينية بما في ذلك دور لجنة القدس التي يرأسها العاهل المغربي.

مشاركة Like 0

بريـد طبـاعة